

حقوق الأزواج على الزوجات - المحاضرة 41 - التربية الإسلامية -

د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي ليروي غلة
الظمان ومكارم الارض ادب وتربية على الاحسان بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلاة - 00:00:00

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث عن
حقوق الزوجين بدأنا آآ بهذا الحق في اللقاء الماضي ونواصل آآ ما يتعلق آآ بهذا الحق - 00:00:50
في هذه الحلقة ايضا آآ بدأنا بحق الزوج على زوجته بحق الزوج على زوجته وذكرنا جملة من هذه الحقوق التي تكون للزوج على
زوجته وهذه الحقوق آآ تؤديها المرأة تتعبد الله عز وجل بها وهي تعرف انها - 00:01:09
طائعة لله عز وجل وتفعل هذا الامر عبادة لله عز وجل ترجو ما عند الله وايضا تستقيم الحياة وتستمر وليكون السعادة والمودة
والمحبة في ذلك البيت من حقوق الزوج ايضا - 00:01:29

التي آآ بدأنا بشيء منها في اللقاء الماضي آآ من الحقوق التي تكون للرجل وللزوج على آآ زوجته ان ان تحفظ آآ الزوجة في غيابه ان
تحفظه في غيابه. فالله عز وجل يقول عن النساء الصالحات يقول فالصالحات قانتات حافظات للغيب - 00:01:47
بما حفظ الله. اثنى الله عز وجل على المرأة الصالحة القانئة التي تحفظ زوجها في غيبته هذه المرأة لها الفضل ولها المكانة العالية عند
ربنا عز وجل. واثنى الله عز وجل عليها في كتابه الكريم. كيف يكون هذا الحفظ - 00:02:10
كيف تحفظ المرأة زوجها في غيبته من ذلك ان تحفظ زوجها في نفسها ان تحفظ زوجها في نفسها. وهذا امر عظيم جدا. اذا غاب
الزوج عن زوجته فان من اكبر الامانات التي يستودعها - 00:02:31

رجل عند زوجته هو نفسها هذه ان تحفظها من كل مكروه ومن كل سوء ومن الفواحش الكثيرة والعظيمة فهذا الامر عظيم جدا اذا
حفظت المرأة نفسها وصانت نفسها عن ما حرم الله من الفواحش فهذا اكبر امانة تؤديها المرأة لزوجها - 00:02:50
اكبر امانة تؤديها المرأة لزوجها ان تحفظ نفسها من الفواحش وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تسأل عنهم فانهم من
الهالكين. ثلاثة لا تسأل عنهم. يعني كلمة لا تسأل عنهم تدل على يعني عظم هذا الامر يعني لا تسع الحال - 00:03:10
من السوء والهالك والمصيبة والطامة التي تحل عليهم. ثلاثة لا تسأل عنهم وذكر منهم عليه الصلاة والسلام وامرأة غاب عنها زوجها وقد
كفاها مؤونة الدنيا وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده. فتبرجت - 00:03:32

بعده هذه المرأة التي تفعل هذا الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل عن حالها يوم القيامة وهذا دلالة يعني على عظم
وشناعة العقاب الذي سيحل بها على عظم العقاب وشناعته الذي سيحل بها. رجل - 00:03:52

غاب عن المرأة امرأة غاب عنها اه زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا قد كفاها مؤنة الدنيا. ينفق عليها يصرف عليها يرسل لها الاموال
ويتعب ويشقى ليصرف عليها وعلى ابنائها ويرسل هذا المال اليها لتنعم بهذا المال وهو يشقى به ويتغرب عن - 00:04:12
اهله ليجمع هذا المال ولينفق على هذا البيت فاذا غاب عنها فانها وهذه المرأة عيادا بالله تبرج من بعده تتبرج بمعنى تخرج سافرة
وتتعرض للرجال عيادا بالله من ذلك فهذه المرأة في اشنع الاحوال وفي - 00:04:34

عظم المصائب ولها من العذاب الاليم عند ربنا ما لا يعلمه الا الله. ولهذا وصف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من من من بلاغة الكلام. يعني في في العبارة في تهويل الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل عنها. يعني لا تسأل عن - [00:04:54](#) من الشناعة والسوء والبلاء الذي سيحل بها اذا فعلت مثل هذا الفعل. اذا انها اه لم تحفظ نفسها في غياب زوجها وقد تكفل لها بالمؤونة وبالمال وبالنفقة ويصرف عليها وعلى ابنائها ثم تخونه في نفسها - [00:05:14](#)

هذي اعظم خيانة واشد خيانة تكون للمرأة في هذه الدنيا ايضا من انواع الحفظ الذي آ يكون آ للمرأة على المرأة لزوجها في حال غيبته ان تحفظه حتى في ما له ان تحفظه في ماله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنفقوا المرأة لا تنفقوا امرأة شيئا من بيت زوجها - [00:05:34](#)

الا باذن زوجها حتى النفقة حتى الصدقة لا تتصدق الا باذن زوجها. استودع عندها مالا فانها تحفظ هذا المال ولا تتصرف فيه الا باذن زوجها حتى الصدقة الذي فيها الاجر - [00:06:00](#)

لا ينبغي للمرأة ان تفعل ذلك الا بعد ان تستأذن من زوجها. فهذا من حفظ الزوج في غيبته. في الذي اثنى الله عز عليه في كتابه الكريم. آ لابد ان تحفظ المرأة الرجل حتى في ماله. حتى في ماله. لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها - [00:06:17](#) الا باذن زوجها. فليل يا رسول الله ولا الطعام اه يعني اه حتى الطعام يعني الذي يكون من الزاد الذي يكون في البيت ويأتي به الرجل لاهله ويجعله وعندهم يعني هذا ايضا تحفظه ايضا المرأة ولا تتصرف فيه الا باذن زوجها ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك افضل اموالنا يعني هذا الزاد - [00:06:37](#)

الذي جعله الرجل في بيته هو جزء من ما له يعني هو لم يأتي الا عن طريق المال الذي عند الرجل فهو جزء من المال ويدخل في حكم المال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك افضل - [00:07:03](#)

اموالنا يعني هذا الزاد هو افضل الاموال فلا تتصرف المرأة الا بالنفقة الواجبة اذا كان الرجل بخيلا فتأخذ ما يكفيها هي واولادها كما آ قالت هند بنت عتبة لما جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له بخل ابي سفيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك خذي ما يكفيك فقط. اما قضية الصدقة والتبرع وغير ذلك من الامور. لا ينبغي للمرأة ان تفعل ذلك. وانما تأخذ النفقة الواجبة تأخذ النفقة الواجبة هو هذا ما يجب على المرأة ديناً وشرعاً وعبادة لله عز في علاه. ايضا من - [00:07:41](#) انواع الحفظ التي آ يجب على المرأة ان تعتني بها للرجل في غيبته. حفظه في اولاده والقيام بشؤونهم في حال غياب زوجها. وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة راعية في بيت زوجها - [00:08:03](#)

مسؤولة عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته في المرأة داخل البيت هذه مملكتها. هذه هي مملكتها ولها التصرف في هذه المملكة بما وافق مع رضا الزوج بما يتوافق مع رضى الزوج لكن هناك امور المرأة راعية فيها راعية في شؤون بيتها في ترتيب البيت والعناية - [00:08:22](#)

وصيانتته ونظافته. ايضا اه راعية لاولادها في حال غياب زوجها. ترعى هؤلاء الاولاد وتحفظهم وتربيهم التربية السليمة وهي مسؤولة عنهم يوم القيامة. مسؤولة عنهم ولا يوم القيامة. وهذا لعله هو السبب الذي اه قال من اجله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#) الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك لان المرأة الديانة هي التي تقوم على هذه المسؤولية على وفق ما جاء في شرعنا ووفق ما يريده الله عز وجل منها. ووفق - [00:09:09](#)

ما يريده الله عز وجل منها فتربي الاولاد على الاستقامة وعلى الدين وعلى حفظ القرآن وعلى اقامة شعائر الدين فهذه هي المرأة الصالحة التي تربي هؤلاء او تربي هؤلاء الاولاد الابناء على شرع الله عز وجل وعلى دين الله عز وجل وتعظم - [00:09:26](#) الله في قلوبهم فهذا من حفظ المرأة لزوجها في غيابه ان تحفظه في اولاده ولا تقصر في هذا الحق يعني المرأة قد يكون زوجها مسافرا فتخرج وتترك الاولاد تخرج الى اما الى المناسبات - [00:09:46](#)

او الى الاسواق او غير ذلك وتهمل الابناء فيقع الفساد في الابناء بسبب اما خروجهم الى اماكن لا آ مشبوهة او لا ترضي الله عز وجل او يكون حتى في البيت. يعني لا تراعي حق الله فيهم. بترك الابناء هكذا هملا - [00:10:03](#)

لا تدري ماذا يفعلون والى ماذا ينظرون ويقعون في قد يقعون في المحرمات دون رقيب او حسيب لان المرأة هي التي كلفها الله عز وجل في غياب زوجها ان ترعى ان ترعى ابناءها - [00:10:21](#)

ايضا آآ من الحقوق التي على المرأة لزوجها ان تراعي غيرة زوجها الغيرة هذه فطرة سوية في قلب الرجل ان يغار على زوجته. ان يغار على زوجته. وهذا حقيقة يعني - [00:10:36](#)

ظاهر وهذا امر ظاهر جلي في اهل الاسلام في اهلي الاسلام ان الرجل يغار على امرأته ان الرجل يغار على امرأته. وهذا مع الاسف ما نراه معدوما عند اه كثير من اهل الكفر والضلال عيادا بالله من ذلك. قيل لشربهم كثرة شربهم للخمر وقيل لاكلهم لحم الخنزير اكرمكم - [00:10:57](#)

الله فهذا يضعف الغيرة في القلب. يضعف الغيرة في القلب. اما الرجل السوي العاقل صاحب المروءة فانه لابد ان يكون في قلبه آآ شيء من الغيرة او يكون في قلبه الغيرة على امرأته - [00:11:22](#)

وقد ذكر هذا النبي صلى الله عليه وسلم صريحا وبين ان هذا فضيلة تكون في الرجل الرجل الذي يغار على زوجته هذا نوع من انواع المروءة والشرف والشهامة في الرجل - [00:11:38](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام لما سعد رضي الله عنه وارضاه يعني ذكر شيئا عجيبا في الغيرة انه يغار حتى من جلوس الرجل على على - [00:11:52](#)

الحصان الذي ركبت عليه زوجته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليقدر هذا الامر في هذه في نفوس الناس يعني هذا يعني لا شك ان من سعد رضي الله عنه - [00:12:04](#)

ارضاه يعني قوة في الغيرة يعني زائدة عن الحد الطبيعي وهذا يعني هذا يحمد للرجل حتى الا اذا كان يعني يكون يوصل الى الشك في الزوجة لكن اذا زادت الغيرة في قلب - [00:12:17](#)

الرجل هذا امر امر محمود. واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر هذا الامر في نفوس الصحابة وفي نفوس المسلمين عموما الى قيام الساعة من يسمع هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا الكلام من سعد ورأى تعجب الصحابة من كلام سعد رضي الله عنه وارضاه - [00:12:33](#)

قال اتعجبون من غيرة سعد اتعجبون من غيرة سعد فانا اغير من سعد صلى الله عليه وسلم انا اغير من سعد والله اغير مني ومن سعد اذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)

تحب هذه الصفة العظيمة التي تكون في قلوب الرجال لزوجاتهم. وهي الغيرة لو يغار على زوجته الله عز وجل يحب ايضا هذه الصفة. التي يحبها نبينا صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل اغير فالنبي صلى الله - [00:13:15](#)

الله عليه وسلم اغير من سعد. والله عز وجل اغير من النبي صلى الله عليه وسلم ومن سعد. ولهذا الله عز وجل يكره ان يقع الانسان في الفواحش والمحارم من آآ من من حب الله عز وجل لهذه الفضيلة وهذه الصفة العظيمة - [00:13:33](#)

انه يغار ربنا عز وجل على المحارم. يغار ربنا عز وجل على المحارم ولهذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالمرأة لابد ان تراعي هذا الامر - [00:13:53](#)

لابد ان تراعي هذا الامر مع زوجها ان لا اه تتجراً في الكلام مع الرجال الجانب او في الجلوس في الاماكن المختلطة التي آآ قد تغضب الزوج وقد تثير غيرته على - [00:14:11](#)

المرأة فهذا من حفظ المرأة لزوجها. وايضا من اداء حق الزوج عليها ان تراعي هذا الامر وهذا وهذا فضيلة وهذا في فضيلة وشريف وامر شريف في اه المرأة. ونواصل ما يتعلق بهذا الحق باذن الله بعد الفاصل - [00:14:27](#)

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها. اما لبره او ادبها او غير ذلك ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة التي - [00:14:47](#)

جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبه فقالت لا ارضى حتى

تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام - [00:15:16](#)

فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكل لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا - [00:15:35](#)

فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره - [00:15:53](#)

لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي فان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك - [00:16:16](#)

كاسباب وجيئة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنح العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى - [00:16:36](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:17:00](#)

وبعد توقفنا قبل الفاصل عند اه حفظ المرأة لزوجها في غيرته عليها وهذه الغيرة محمودة وكما ذكرنا قبل الفاصل ان هذه الصفة يحبها النبي صلى الله عليه وسلم ويحبها ربنا عز في علاه. ويحبها ربنا عز في علاه - [00:18:00](#)

فهي صفة عظيمة فالمرأة تراعي هذه الصفة في الرجل ولا تتعرض المواطن التي تثير غيرة الرجل التي تثير غيرة الرجل والذي يثير غيرة الرجل ان المرأة تختلط بالرجال الاجنبي الرجل صاحب الغيرة - [00:18:18](#)

صاحب الشهامة وصاحب المروءة لا يرضى ان تختلط امرأته او تحتك بالرجال الاجانب بما يثير الريبة هذا امر لا يرضاه الرجل السوي لا يرضاه الرجل السوي ان تجلس المرأة وان تتحدث بانس وضحك وآآ يعني باريحية - [00:18:36](#)

مع غير محارمها مع غير محارمها. وهذه اه فطرة فطرة في الرجل وهي مكرمة في المرأة ايضا. ان تحفظ هذا الشيء للرجل. ان تحفظ هذا الامر للرجل. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:56](#)

ثم قال لابنته فاطمة رضي الله عنها وارضاهها قال ما هو خير للمرأة ما هو خير للمرأة؟ فقالت فاطمة رضي الله عنها في كلام اظنه الان يمكن لا يكون مقبولا عند كثير من نساء المسلمين. يعني امر اصبح غريبا. انه الذي يطرح الان خلاف هذا الامر. لكن هذا دين الله -

[00:19:13](#)

وهذا شرع الله ولا بد ان نسلم لامر الله ولشرع الله فقالت فاطمة رضي الله عنها وارضاهها وهي من النساء الكمل الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع وذكر منها ابنة ابنته فاطمة رضي الله عنها وارضاهها -

[00:19:35](#)

فقالت فاطمة رضي الله عنها لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هو خير للمرأة؟ قال لا ترى الرجال ولا يراها الرجال الا ترى الرجال ولا يراها الرجال. هذا هو الذي خير للمرأة. ان - [00:19:58](#)

اقر في بيتها والا تختلط بالرجال الاجانب. وكل رجل كل رجل فطرته سوية لا يرضى ان تختلط اه المرأة بالرجال الاجانب. وكل امرأة فطرته سوية لا ارضى ان تختلط بالرجال الاجانب. ان تختلط بالرجال الاجانب لانه كما قيل كثرة المساس تقلل الاحساس -

[00:20:14](#)

كثرة المساس تقلل الاحساس. المرأة اذا بدأت تتعامل مع الرجل بكثرة. ويبدأ يعني يبدأ تذوب يعني الفواصل يذوب الرسميات بينهما ثم يبدأ الناس والضحك تصل الى حد احيانا الكلام اللين الهين الذي قد يوصل الى امور عظيمة هذا لا شك انه مخالف لشرع الله عز وجل. فالمرأة التي - [00:20:40](#)

تحفظ نفسها وآآ تعرف حق زوجها وتراعي هذا الامر ديانة لله عز وجل فهي تحقق هذه الفضيلة العظيمة وهي انها تحفظ غيبة زوجها. تحفظ غيبة زوجها وايضا تراعي غيرة زوجها اذا كانت معه او - [00:21:10](#)

لم تكن معه ايضا من الامور التي ينبغي للمرأة ان تراعيها في حق زوجها آآ عدم خروجها آآ محتشمة ومتحجبة آآ وتقع في التبرج.

هذه امور ينبغي على المرأة ان تحذر منها - [00:21:30](#)

ينبغي على المرأة وهذا حق للزوج. بل هو حق يعني عليها لله عز وجل. يعني هذا من من من شرع الله الذي يجب ان تحققه في حتى ولو لم تكن ذات زوج. لو لم تكن ذات زوج فانها يجب ان تحقق هذا الامر بان تحفظ نفسها من - [00:21:52](#)

ان التبرج ومن السفور وفي ذلك يقول الله عز وجل في الاية التي آآ ذكرناها سابقا وقرنا في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. هنا نهى الله عز وجل عن تبرج الجاهلية. عن تبرج الجاهلية - [00:22:12](#)

تخرج المرأة حاسرة عن اه صدرها وكاشفة لشعرها يعني تظهر مفاتن جسدها لا شك ان هذا من الائم العظيم والكبير الذي تقع فيه

المرأة وايضا هذا يعني فيه آآ تضييع لحق الزوج ومن قبله - [00:22:32](#)

وتضييع لحق الله عليها. وتضييع لحق الله عليها وايضا تضييع لحق زوجها عليها. الذي يريد الزوج من زوجته ان صاحبة عفة وحشمة

وحياء وهذه هي المرأة التي تكبر وتعظم في عيني في عين الرجل - [00:22:52](#)

آآ ايضا من من حقوق الزوج على زوجته الا تسمح لاحد ولو كان محرما لها بدخول بيته الا باذنه بدخول بيته الا باذنه هذا حق للرجل

الا تدخل المرأة في بيته الا من - [00:23:11](#)

له بالدخول. او تعرف المرأة انه لا يغضب اذا آآ دخل الى البيت من محارمها. هذا الحق للرجل ينبغي للمرأة ان تراعيه ينبغي للمرأة ان

تراعيه وهذا نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يحل للمرأة - [00:23:31](#)

لا يحل بمعنى يحرم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه يعني لو المرأة

لو تعرف ان احدا من محارمها ان الزوج آآ زوجها ان زوجها لا يرضى بدخوله البيت لاي امر من الامور فان - [00:23:52](#)

لا يجوز لها ان تدخل هذا ولو كان محرما الى بيتها لكن لو تعرف المرأة ان الاصل ان الزوج يعني ليس عنده اشكال في هذا الامر

فيبقى الامر على الاصل انه يزورها محارمها - [00:24:16](#)

دون ان آآ تستأذن من زوجها دون ان تستأذن من زوجها فيبقى الامر على الاصل المتعارف عليه. لكن لو عرفت المرأة ان الزوج يكره

دخول شخص بعينه فانه لا يجوز لها - [00:24:31](#)

ان تأذن له بدخته دون آآ موافقته دون موافقته وهذا جاء نصا في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا من الحقوق العظيمة التي

يجب على المرأة تجاه زوجها انه ان تطيعه فيما امر. ان تطيعه فيما امر. وان - [00:24:49](#)

آآ تسمع له فيما آآ يطلب منها يعني هذا حق من ابسط حقوق الزوج على زوجته الطاعة من ابسط حقوق الزوج على زوجته الطاعة

وآآ ان تكون المرأة طيبة آآ هينة لينة مع - [00:25:13](#)

مع زوجها آآ ولذا من خالف هذا الاصل من خالف هذا الاصل من النساء فانها تقع في امر عظيم في امر عظيم. المرأة لابد ان تعترف

وتقر بالفضل للزوج وتطيع في فيما يريد اذا لم يكن مخالفا لامر الله. اذا لم يكن مخالفا لامر الله فيجب عليها الطاعة. بعض النساء -

[00:25:33](#)

آآ اه عندها شيء من العناد او شيء من الجحود لفضل الزوج احسانه اليها وهذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حال بعض

النساء اللاتي رآهن النبي صلى الله عليه وسلم في النار عياذا بالله - [00:25:59](#)

رآهن في النار عياذا بالله. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اريت النار اريد النار يعني رآها النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا نسلم به ونؤمن به. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه رأى - [00:26:21](#)

قال اريت النار فلم ارى منظرا كاليوم افظع فلم ارى منظرا كاليوم افظع. ورأيت اكثر اهلها النساء النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى

النار رأى اكثر اهل النار من النساء - [00:26:40](#)

ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بم يا رسول الله؟ قال يكفرن قال يكفرن. قيل يكفرن بالله يعني اول ما يتبادر الى الذهن في كلمة الكفر

انه الكفر بالله فسأل الصحابة رضوان الله عليهم سألو النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:58](#)

اه قالوا يكفر يعني بالله فقال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا ومصححا لهذا المفهوم انه ليست القضية كفر بالله لكن هناك كفر اخر يقع من النساء كفر خاص بالنساء. صفة قبيحة في النساء. سماها النبي صلى الله عليه وسلم كفرا - [00:27:19](#)

قال يكفرن العشير. يكفرن العشير. ويكفرن الاحسان طيب كيف يكفرن العشير؟ والعشير هو الزوج. وكيف يكفرن الاحسان؟ علل النبي صلى الله عليه وسلم او بين ووضح النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر بقوله لو - [00:27:39](#)

الى احداهن الدهر كله ثم رأيت منك شيئا يعني لا يعجبها ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط قالت ما رأيت منك خيرا قط وهذا امر مشهور ومعروف عند النساء - [00:27:55](#)

ولهذا كنا اكثر اهل النار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة تكفر العشير تكفر الزوج تكفر بمعنى تجحد تجحد النعمة يعني الزوج قد يحسن اليها ويكرمها سنوات طويلة - [00:28:16](#)

ويعطيها ويمنحها ويهبها ويفعل لها ما تريد فاذا فعل شيئا في يوم من الايام في حالة غضب او او عدم توفر اه يعني المال عنده او اي امر من الامور فمنعها شيئا تريده - [00:28:34](#)

فانها تقول ما رأيت منك خيرا قط. ما رأيت منك خيرا قط وهذا هو حال كثير من النساء. وهذا لو نظرنا فيه ننظر اليه من جهتين ننظر اليه من جهة المرأة انها تحذر من هذا الامر - [00:28:51](#)

احذر من هذا الامر لانه سبب في دخولها النار. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر اهل النار من النساء بسبب هذا الامر بسبب هذا الامر لكن المرأة الصالحة التقية التي تخاف الله وتخشاه وتتقيه وتراقب الله عز وجل فانها لا تقع - [00:29:06](#)

في هذا الامر لا تقع في هذا الامر وتحفظ لسانها من هذا الكفران للزوج وهذا الجحود للنعمة تحفظ لسانه ان هذا الامر لانه سبب في دخول النار في دخول الجهة المقابلة ننظر اليه من ناحية الزوج - [00:29:26](#)

الزوج لابد ان يعلم ان هذا مما جبل عليه كثير من النساء فلا يغضب ولا يثور ولا يعني آآ يصل الى درجة من الشدة والقسوة مع المرأة اذا قالت هذا الامر - [00:29:47](#)

الكل يعرف ان هذا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فيترك المرأة ويخرج عنها ستعود الى عقلها بعد فترة من الغضب اذا سكن الغضب تعود الى الى عقلها فالرجل العاقل الحكيم الذي يعرف هذا الحديث - [00:30:03](#)

ويعرف ان المرأة من صفاتها البارزة انها تكفر العشير يعني يعرف ان هذا ليس خاصا بزوجته وانما هذه يعني هذا امر عام في كثير من النساء في كثير من النساء ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:19](#)

ورأيت اكثر اهلها اي اكثر اهل النار النساء. اكثر اهل النار النساء بسبب كفران العشير بسبب جحود والنكران للزوج في الفضل والنعمة والعطاء الذي يمن به على المرأة ويعطي المرأة وينفق عليها ويصرف عليها لكن لو - [00:30:36](#)

في يوم من الايام في شيء يسير فانها تجحد هذه النعمة وتكفر الزوج في هذا في هذا الامر. ولذا كانت المرأة كان النساء كن النساء اكثر اهل النار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ونقف عند هذا الحديث لنواصل ان شاء الله بعد الفاصل - [00:30:56](#)

غياب القدوة الحقيقية يهيئ النفس للتعلق بآي اسم لا مع ولو كان ممن لا يستحق الحفاوة والتكريم. لانه صادف قلبا فارغا فتمكنا لذا كان السابقون يعلمون ابناءهم السيرة منذ الصغر - [00:31:16](#)

قال علي ابن الحسين كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد آآ نواصل ما توقفنا به عنده قبل الفاصل. وهو الحديث آآ عن - [00:32:01](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار وما رأيت فلم ارى منظرا كالיום افضع ورأيت اكثر اهلها النساء تكلمنا عن هذا الحديث قبل ذكرنا ان آآ الذي ادى بالنساء الى ان يكن اكثر اهل النار انهن يكفرن العشير. انهن - [00:32:57](#)

يكفرن العشير كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى يجحدن اه فظل الزوج عليهن سنوات كثيرة في موقف واحد تنقلب المرأة وتنكر ما كان للزوج من احسان عليها. بسبب هذا الموقف اليسير وتنسى تلك المواقف الكثيرة والكبيرة والايام العظيمة التي -

مع زوجها. وهذه الصفة المرأة التي اه كما قلنا تخاف الله وتراقب الله عز وجل. تبتعد عن هذا الامر لانه يدل على انه كبيرة من الكبائر طالما انه يكون سببا في دخول النار - [00:33:41](#)

هذا لا شك انه امر خطير جدا. يجب على المرأة ان تحذر منه. يجب على المرأة ان تحذر منه. وان تراقب الله عز وجل. يعني هذا قد يكون احيانا اه يقع من المرأة لكنها الموفقة هي التي تراجع نفسها وتستغفر الله عز وجل كما قال الله عز وجل عن اهل التقوى قال -

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يعود الانسان مرة اخرى والمرأة اولى بذلك لان هذا الامر ليس بالهين وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم كفرا سماه كفرا فليس بالامر الهين ويعني ذنب بسيط - [00:34:17](#)

ويسير بل هو كفر وموصل الى نار جهنم عيادا بالله من ذلك آا ايضا من الحقوق العظيمة التي تكون الزوج اه على زوجته ان اه تكون هينة لينة في تعاملها مع زوجها حتى في الفاظها. وفي كلامها وفي عبارتها وان تعرف للزوج حقه. ان تعرف للزوج - [00:34:39](#)

حقه خصوصا امام ابنائه. خصوصا امام ابنائه لا ينبغي للمرأة. لا ينبغي للمرأة العاقلة ان ترفع صوتها على زوجها خصوصا امام الابناء. خصوصا امام الابناء. لان هذا فيه زيادة في آا اثارة الشقاق بينهما - [00:35:08](#)

اذا كان بين الابناء ويؤثر ايضا في نفوس الابناء. وكم من الابناء من الذين اه يحصل شقاق بين الوالدين يكون في في حياتهم يكون عندهم من العقد النفسية الشيء الكثير وهذا ملموس وملاحظ في كثير من المدارس ودور الاصلاح يرون هذا الامر عيان -

عندما آا يصبح الابن هذا يصبح عدوانيا او يصبح فيه شيء من التعدي على الناس عنده شيء من الغلظة والقسوة قد يكون ذلك كله بسبب ما يراه من والديه من شقاق وخلاف اه خصام بين - [00:35:57](#)

الوالدين. فالمرأة العاقلة هي التي تحفظ لسانها في بيت زوجها. هي التي تحفظ لسانها في بيت زوجها. وتتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم والكلمة الطيبة صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. فكيف هذا مع عموم الناس؟ فكيف اذا كان مع زوجها؟ كيف - [00:36:17](#)

اذا كان مع زوجها لا شك انه اعظم واكبر واجل. اذا اخذت هذا الامر بانه عبادة وامتنال لامر الله عز وجل تتعبد الله عز بهذا الامر وتنشر السكينة والهدوء والاستقرار في بيت الزوجية. ولو نظرنا - [00:36:39](#)

اه كما قلت سابقا في حال خديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم لرأينا هذا الامر ظاهرا في حياتها. ولهذا بشرها الله عز وجل ببيت في الجنة لا صخب فيها فيه ولا نصب - [00:36:58](#)

الصخب كما قلنا هو رفع الصوت. رفع الصوت. فالمرأة التي تحفظ لسانها مع زوجها قد يكون ذلك سببا في رفعة عند ربها وان تنال الدرجة الرفيعة عند الله بسبب هذا الامر. انها تكون - [00:37:12](#)

آا في آا في كلامها مع زوجها آا بكلام لين بكلام هين بكلام لطيف تتحب الى زوجها وتتودد الى زوجها هذه هي صفة المرأة الصالحة. هي صفة المرأة الصالحة. اما التي التي المرأة التي ترفع صوتها وتغضب زوجها - [00:37:31](#)

لا شك انها في سخط الله. لا شك انها في سخط الله عز وجل انا ذكرنا سابقا ان لا يمكن للمرأة ان تؤدي حق الله الا اذا ادت حق زوجها. الا اذا ادت حق زوجها. وكم من الازواج يعيش في - [00:37:51](#)

في جحيم بسبب لسان زوجته. بسبب لسان زوجته هذه المرأة لسانها فيه سلاطة فيه حدة في الكلام مع الرجل ولا يمكن للرجل لا يمكن ان يشعر بالحب والود لهذه المرأة سليطة اللسان - [00:38:09](#)

ابدا الانسان بطبعه يميل الى المرأة الهينة اللينة الرقيقة الرحيمة هذه هي صفة المرأة. هذه هي صفة المرأة. المرأة كمالها في ضعفها جمالها في ضعفها وجمالها في رقتها وجمالها في رقتها وفي حنانها وفي هدونها - [00:38:29](#)

المرأة التي تميل النفس اليها. ويسعد الانسان بها ويستقر البيت بوجودها هذه المرأة الهينة اللينة التي لا تنطق الا بالكلام الجميل اللين مع زوجها هي التي باذن الله تكون امرأة صالحة وتكون ايضا من اهل الجنة باذن الله. تكون من اهل الجنة. ايضا - [00:38:54](#)

من الحقوق التي تكون للمرأة على زوجها انه انها تعين على طاعة الله. انها تعينه على طاعة الله عز وجل. وآ تجعل هذا الزوج ان كان مشغولا يتفرغ اما لدعوة او لطلب علم او لغير ذلك لا شك ان هذا يعني خلق - [00:39:20](#)

قويم جدا في المرأة وتؤجر عليه وتشارك الزوج في الاجر تشارك الزوج في الاجر اذا اخلصت النية واحتسبت الاجر عند الله كما كانت تفعل خديجة رضي الله عنها ونحن نكرر دائما ايها الاحبة - [00:39:43](#)

نكرر قضية آ او قصة خديجة رضي الله عنها وانا اعتبرها نموذجا يحتذى للمرأة الصالحة نموذجا يحتذى مع الاسف الان يطرح اسم خديجة عند سيدات الاعمال او غير ذلك او اصحاب المال والتجارة هذا الذي يعرف من خديجة رضي الله عنها - [00:40:03](#)

كانت صاحبة مال وصاحبة تجارة مع ان هذا الامر وظفته خديجة رضي الله عنها في خدمة الاسلام وفي خدمة الدين وكانت امرأة تقرر في بيتها وتتاجر بمالها الاتفاق مع اخرين - [00:40:23](#)

يتاجرون في ماريما لم تذهب هي للتجارة في مالها. وشوهت صورة خديجة رضي الله عنها من هذا الباب. انها امرأة تاجرة وتخرج ابدا السبب كان في زواجها من النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تبعث الرجال في تجارتها - [00:40:43](#)

فلما سمعت بامانة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه حتى يتاجر في مالها وهذا ما حصل فلما عرفت من امانته ووصل وصف لها غلامها ميسرة حال النبي صلى الله عليه وسلم في اول تجارة ذهب بها الى الشام ووصف حال النبي صلى الله عليه وسلم اعجبت به ثم عرضت عليه - [00:41:00](#)

الزواج منها فهذه خديجة رضي الله عنها كانت تهيب للنبي صلى الله عليه وسلم الراحة والسكن في البيت فاذا اراد ان يخرج ويتعب الله عز وجل في الغار كما كان يفعل قبل البعثة كان يخرج - [00:41:20](#)

ليتفكر في ملكوت الله عندما يضيق صدره صلوات ربي وسلامه عليه بما يراه من افعال المشركين عند الكعبة عبادة الاصنام والذبح للاصنام والاولثان والاستقسام بها آ في جوف الكعبة - [00:41:38](#)

جوار الكعبة كان يضيق صدره عليه الصلاة والسلام من هذا الامر. فيخرج الى الغار يتعبد الله عز وجل الليالي نوات العدد. وكانت خديجة رضي الله عنها تهيب له الزاد والطعام في آ الذي يكفيه لهذه الليالي ويخرج صلوات ربي وسلامه - [00:41:56](#)

راضية قابلة قانعة آ حافظة لبيتها ولبناتها رضي الله عنها وارضاهها لم تعنف او تغضب انت تركتنا وتركت الاولاد انت لا تعتني بنا. لم تكن خديجة رضي الله عنها تفعل هذا الفعل. وانما كانت تعينه - [00:42:16](#)

صلوات ربي وسلامه عليه على الشيء الذي يحبه ويريده وكذلك المرأة الصالحة الذي تتمثل خديجة رضي الله عنها في حياتها هي ايضا تكون عوناً للزوج سواء في عمله اذا كان الرجل يكدح - [00:42:35](#)

ويجتهد ويعمل لطلب الرزق تكون عوناً له عندما يأتي الى البيت متعباً مرهقاً تهيب له المكان المريح. وكذلك اذا كان الرجل ممن آ يدعو الى الله عز وجل يطلب العلم وينشر العلم ايضا تهيب له هذا الامر وتعينه وتساعدته وتوفر له الوقت الذي يبذله - [00:42:50](#)

في هذا الامر العظيم فانها تشاركه في الاجر فانها تشاركه في الاجر وهذا من توفيق الله للمرأة ان تكسب اجرا فقط بمجرد رعاية زوجها وحفظه في هذا الامر. فهذه المرأة الصالحة هذه المرأة الصالحة الموفقة التي تهيب هذا الامر لزوجها سواء كان - [00:43:15](#)

يعمل اه لكسب الرزق او يعمل في الدعوة الى الله او في طلب العلم او في اي امر من الامور. وكذلك لا سلفه فوق طاقته. لا تكلفه فوق طاقته. يعني بعض النساء قد تطلب من الرجل فوق ما يستطيع. ويكون هذا - [00:43:38](#)

سببا في النزاع والشقاق والخلاف بين الزوجين. لابد ان تعرف المرأة اه امكانيات زوجها وتراعيه في هذا الامر. وتراعيه. وكم من الأزواج اصيب بالامراض وقد يكون اصيب بجلطات بسبب كثرة طلبات المرأة التي لا يستطيع ان يحققها. وهو قليل ذات اليد وهو قليل - [00:43:58](#)

ذات اليد فهذا حال المرأة التي تراقب الله عز وجل في تعاملها مع زوجها وفي اسعاده ليكون البيت هائنا سعيدا سكنا زوجي بصدق وحق. هذا ما يتعلق بهذه الحقوق التي للمرأة على زوجها. ونكمل ان شاء الله في الحلقة القادمة. اه الحقوق - [00:44:22](#)

التي للزوجة على زوجها اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا مباركين هادين مهديين في كل شؤوننا واحوالنا والحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك ميسورا باي مكان - 00:44:42

ادب وتربية على الاحسان - 00:45:12